



تدابير مكان العمل بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

ورقة الوقائع ٣

كيف يتم توفير برنامج الوقاية؟

تُعتبر برامج الإعلام والتثقيف الخاصة بمكان العمل ضرورية من أجل ضمان الوصول الشامل إلى الوقاية. فالتثقيف الفاعل يساهم في الحد من الخوف والوصم، ويساعد العمال على حماية أنفسهم والآخرين. وعليه، يساهم الإستثمار في الوقاية في الإقتصاد في كلفة العلاج والرعاية.

«الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، هي مثل العلاج، لمدى الحياة.» برنامج الأمم المتحدة المشترك للإيدز

الخطوات الأولى

- تقوم المنشأة بتطوير سياسة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتلتزم ببرنامج شامل يتضمن الوقاية، والرعاية وحماية الحقوق (راجع ورقة الوقائع «برامج وسياسات مكان العمل: كيف تنطلق؟»).
- تقوم المنشأة باعتماد خطة عمل وإرساء بنية من أجل تنفيذ برنامج مكان العمل (لجنة قائمة أو جديدة، ضابط إرتكاز مسؤول عن قضايا فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز).
- يتم إدماج الوقاية قدر الإمكان ضمن الأنشطة القائمة، ولا سيما الأنشطة التي تستهدف النساء والشباب: السلامة المهنية والهيكلية الصحية، التدريب المهني وبرامج التعلم، التدريب أثناء الخدمة، خطط إستحداث فرص العمل، وخدمات تطوير الأعمال وروح الريادة، تدريب النقابات، والمشاريع المدرة للدخل...
- تدريب كبار الموظفين (كبار المدراء، القيادات الإشرافية، ممثلي العمال/النقابات العمالية، وإدارة الموارد البشرية، ووحدة الصحة المهنية) من أجل مساندة برنامج الوقاية، بما فيه معالجة الوصم والتمييز وتوفير الدعم للمتضررين من فيروس الإيدز أو المصابين به.
- يوفر المسح الشامل للمواقف وأنماط السلوك معلومات أساسية تساعد في رصد ومراجعة فعالية البرنامج.

المكونات الرئيسية للوقاية في مكان العمل:

التثقيف يستند إلى الإعلام والتوعية. كما يساعد الأشخاص على تطبيق رسائل عامة على وضعهم الخاص وسلوكهم، ويزودهم بالأدوات اللازمة لتقييم المخاطر الشخصية والتخفيف منها.

التدابير العملية تتضمن تأمين الواقي الذكري، والعلاج إلى المصابين بالأمراض المنقولة جنسياً، والسلامة والصحة المهنية. جو من الثقة وحوار منفتح بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، على أساس إشراك العمال، الأمر الذي يساهم في نجاح البرنامج. فمن شأن إشراك الأشخاص المصابين بالإيدز في عمليتي التخطيط والتنفيذ أن يساهم في زيادة فعالية البرنامج.

١. التثقيف

الوقائع الأساسية والتوعية

اعمل على إتاحة المعلومات الأساسية عن طرق إنتقال فيروس نقص المناعة البشرية وعن سبل الوقاية منه إلى العاملين في منشأتك وأسرههم، وإلى المجتمع المحلي إن أمكن. ولا بد من أن تكون رسائل التوعية متنسقة، وواضحة ودقيقة، ومتاحة بأشكال مختلفة (غير خطية فقط)، ومفصلة وفقاً لحاجات العمال، مع مراعاة العمر، والجنس، وعوامل الخطر والبيئة الثقافية.

تعرف إلى الموارد المتاحة محلياً، بدءاً بالمواد وصولاً إلى المدربين والمستشارين: إستشر اللجنة الوطنية أو مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز.

الإبلاغ عن تغيير السلوك

يفيد تقرير العام ٢٠٠٦ حول وباء الإيدز العالمي (الصادر عن برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز) أن التدخلات الهادفة إلى تغيير السلوك تساهم في الحد من أنماط السلوك الخطيرة جنسياً في كثير من الحالات المختلفة. ويُعتبر الإبلاغ عن تغيير السلوك شكلاً من أشكال التثقيف التشاركي الذي يشجع الأشخاص على فهم موقفهم من الفيروس، وتقييم الخطر الذي يواجهونه، وبناء المهارات - مثل مفاوضة شروط ممارسة الجنس. إلى هذا، تعمل البرامج على تكييف رسائل التوعية والمقاربات وحاجات المجموعة - سواء كانت مجموعة عمال أو قطاع مثل استخراج المعادن.

تثقيف النظراء

يُعتبر تثقيف النظراء من أكثر الوسائل فعالية للتثقيف بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والهام التغيير السلوكي. يأتي مثقفو النظراء من مكان العمل أو القطاع الذي تنتمي إليه المجموعة المستهدفة، ويتم تدريبهم على توفير المعلومات حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتنظيم برامج التثقيف - وتقديم المشورة في بعض الحالات.

٢. التدابير العملية من أجل دعم تغيير السلوك

- تنظيم حملات في مكان العمل تشجع الأشخاص على الخضوع لاختبارات الكشف عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية: فالاختبارات الاختيارية السرية والمشورة تساند الوقاية وتتيح الوصول إلى الرعاية والعلاج، عند اللزوم.
- التثقيف بشأن فيروس نقص المناعة البشرية خلال ساعات العمل.
- توفير الواقي الذكري أو الأنتوي مجاناً أو بكلفة متدنية، مع الحرص على إطلاع الأشخاص على كيفية إستخدامها.
- تشخيص مبكر وفعال للأمراض المنتقلة جنسياً ومرض السل، وعلاجها والتعامل معها (في حال افتقرت منشآتكم إلى الموارد اللازمة للقيام بما يلزم، إعمل على إحالة العمال إلى مرافق الصحة العامة).
- توفير برامج تداول إبر الحقن والإبر المعقمة، عند الحاجة.
- إعتناء التدابير الإحترازية الإعتيادية أو الشاملة من أجل حماية العمال من خطر الإصابة من خلال التعرض المهني أو حوادث العمل.

تُعتبر الوقاية المثلى على المدى الطويل تأمين العمل اللائق، والوصول إلى التثقيف المناسب والتدريب على المهارات - وبخاصة الشباب والنساء، الذين يكابدون أكثر من غيرهم صعوبات إقتصادية ويواجهون خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية.

معلومات إضافية:

- مدونة ممارسات منظمة العمل الدولية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعالم العمل
- تطبيق مدونة ممارسات منظمة العمل الدولية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعالم العمل، الكتيب التثقيفي والتدريبي - الوحدة ٦
- الإبلاغ عن تغيير السلوك بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب: مجموعة الأدوات الخاصة بمكان العمل (منظمة العمل الدولية والهيئة الدولية لصحة الأسرة)
- منظمات أصحاب العمل وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: المعلومات، والأدوات والممارسات الجيدة الخاصة بتدابير مكان العمل المتصلة بمكافحة الإيدز، قرص مدمج
- استخدام مدونة ممارسات منظمة العمل الدولية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: مبادئ توجيهية للنقابات
- المبادئ التوجيهية المشتركة بين منظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية بشأن الخدمات الصحية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

مشورة جميعها على الموقع الإلكتروني لمنظمة العمل الدولية/البرنامج العالمي المعني بالإيدز وعالم العمل www.ilo.org/aids